الخرائط المفاهيمية للنظرية التداولية عند أوستن

Conceptual maps for the pragmatic theory of Austen

عبيدي نصيرة[1]*، بوجمل حمزة[2]

[1] جامعة ابن خلدون (الجزائر)، ibtihalnor@gmail.com

[1] مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة في الجزائر

[2]المركز الجامعي – آفلو (الجزائر)، boudjemelhamza@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/10 تاريخ القبول: 2022/05/04 تاريخ النشر: 2022/06/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور إحدى التقنيات الحديثة وأهميتها في التصميم العلمي والتي تعرف بـ "الخرائط المفاهيمية"؛ لإبراز مدى فاعليتها في تيسير وتوضيح نشأة النظرية التداولية وتصنيف مفاهيمها باعتبارها من أحدث الاتجاهات في مجال الدراسات اللسانية، منبثقة عنها مجموعة من المفاهيم والآليات الإجرائية، أبرزها أفعال الكلام عند أوستن.

كلمات مفتاحية: الخرائط المفاهيمية، النظرية التداولية، أفعال الكلام.

Abstract:

The objective of study is to survey the role and the importance of one of the modern technologies in the scientific designing, known as conceptive maps to explain its effectiveness in facilitating and clarifying the origin of the annual by categorizing the concepts as one of the latest linguistic trends in the area, which has been created by a set of concepts and mechanisms and the most important of which the speech acts of Austin.

Keywords: Conceptive maps; pragmatics; speech acts;

* المؤلف المرسل: عبيدي نصيرة

مقدمة:

تعتبر التداولية مثار اهتمام الكثير من الدارسين في شتى تخصصات المعرفة ،لأنها تعد فضاء مفتوحا على معظم المعارف الإنسانية، فقد استوعبت علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الاتصال، والبلاغة، وتحليل الخطاب واللسانيات وغيرها. وقد اقتحمت ميادين البحث اللساني، فأعطت أهمية كبيرة للمتلقي فكانت محل التقاء بين مساحتين "مساحة المعارف النفسية والاجتماعية ومساحة اللغة بما هي ملفوظات ونصوص" (مقبول، 2011، صفحة 02).

نحاول في بحثنا هذا تقديم تقنية حديثة تعرف بـ"الخرائط المفاهيمية" لإبراز مدى فاعليتها ونجاعتها في تيسير التعريف بهذا المنهج المعاصر وتقريبه للباحث باعتبار النظرية التداولية مجالا حديثا في اللسانيات وموضوعا مألوفا في تحليل الظاهرة الكلامية، يمتلك أسسه المنهجية كما يمتلك مقوماته ومفاهيمه ومصطلحاته، فإنّ التداولية "la pragmatics " أصبحت من أحدث فروع العلوم اللغوية في اعتنائها بتحليل **عمليات الكلام** بصفة خاصّة ووظائف **الأقوال اللغوية** وخصائصها خلال إجراءات التواصل بشكل عام، بمعنى أنَها تشتغل في الأساس بدراسة **فعل الكلام** ومعالجة المنجز اللغوي، بحيث تجعل شغلها الأول البحث في تلك الشروط الضرورية واللازمة كي تكون الأقوال اللغوية مقبولة وناجحة وأيضا مناسبة في الموقف التواصلي الذي يتحدَث فيه المتكلم .

ونودُّ من خلال هذا البحث إبراز دور الخرائط المفاهيمية كتقنية حديثة، من خلالها يستطيع الباحث أو الدارس أن يمثل البناء المفاهيمي للنظرية التوليدية سواء من خلال تتبع مسارها التاريخي، نشأة ومفاهيم وتحديداً أفعال الكلام عند أوستن.

وتكمن أهميّة هذا البحث في التعرّف على نشأة ومفاهيم التداولية " أفعال الكلام عند أوستن " من خلال تفعيل البناء المفاهيمي لها عن طريق مخططات أو شبكات مفاهيمية هرمية تتضمن ركائز نظرية أفعال الكلام عند أوستن مرتبة عبر مستويات تظهر درجة الشمول والاحتواء على شكل عقد أو دوائر أو أشكال هندسية أخرى .

ومن خلال ما سبق فإنّ بحثنا يُجيب عن الإشكالية الآتية:

- إلى أي مدى يمكن للخرائط المفاهيمية أن تسهم في المجال اللساني بربط المفاهيم الرئيسة منها بالفرعية؟
- هل استخدام الخرائط المفاهيمية في مجال البحث اللغوي كأداة بحثية يحقق التواصل بين الحقول المعرفية ويسهل عملية البحث؟

تستند الخرائط المفاهيمية إلى التعلم بالمعنى الذي يحدث عندما يتمكن المتعلم أو الباحث من ربط المفاهيم وتنظيمها بشكل منطقي وغير عشوائي وربطها بالبنية المعرفية الجوهرية المراد توضيحها من خلال الخرائط المفاهيمية، ولا يتأتى ذلك دون أن تسبق بوضع استراتيجية يتم من خلالها ترتيب المفاهيم المتضمنة في موضوع ما.

1.مفهوم الخرائط المفاهيمية:

تُعرف " الخرائط المفاهيمية " بأنها " مخطط يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة هرمية متسلسلة، بحيث يوضع المفهوم العام أو الشامل في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدريج في المستويات التالية له، مع مراعاة وضع المفاهيم المتساوية متجاورة في مستوى واحد، ويكون الرّبط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم." (الششري، 1433هـ، صفحة 06)

تعتمد هذه التقنية الحديثة التدرّج في عرض المفاهيم بطريقة منطقية، فهي: " رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرمياً، إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج تحته الأقل عمومية في المستويات الأدنى، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية " (النجار، 2003م، الصفحات 176-177)؛ لأنّ المفهوم عبارة عن " تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة، أو جملة، يُستخدم للدلالة على شيء، أو موضوع أو ظاهرة معينة" (الجوراني، 2009، صفحة 13)، وبذلك يقدم الباحث شبكة من العلاقات المتداخلة مفاهيميا، من خلالها يتم توفير الجهد والوقت.

ولأنّ موضوع بحثنا هو تقديم نموذج عن طريق الخرائط المفاهيمية نوضح من خلاله نظرية أفعال الكلام عند أوستن التي جاءت بها النظرية التداولية، فإنّ المقام يقتضي أن نشير إلى ماهية التداولية ونشأتها.

2.التداولية النشأة والتّطور:

1.2.التداولية لغة :

إنّ الباحث في المعاجم عن معاني كلمة (دَوَلَ)، يجدها عموما لا يخرج عن التحوّل والتبدّل؛ فقد وردت مادة (دَوَلَ) في معجم مقاييس اللغة على هذين الأصلين : ((أحدهما يدل على تحوّل شيء من مكان إلى آخر، والآخر يدل على ضعف واسترخاء، فقال أهل اللّغة :اندال القوم، إذا تحولوا من مكان إلى مكان، ومن هذا الباب، تداول القوم الشّيء بينهم : إذا صار من بعضهم إلى بعض، والدَّولة والدُّولة لغتان، ويقال بل الدَّولة في المال والدُّولة في الحرب، وإنما سميا بذلك من قياس الباب، لأنه أمر يتداولونه، فيتحول من هذا إلى ذاك، ومن ذاك إلى هذا)) (ابن فارس، 1979، صفحة 314 ج2).

وجاء في لسان العرب ((تداولنا الأمر، أخذناه بالدول، وقالوا دواليك أي مداولة على الأمر، ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس، وتداوَلْتُهُ الأيدي أخذَتْهُ هذه مرَة وهذه مرَة، وتداولنا العمل بيننا بمعنى تعاوناه فعمل هذا مرة وهذا مرة (ابن منظور، 2003، الصفحات 252-253).

والتداول: تفاعل وكل تفاعل يلزمه طرفان على أقل تقدير مُرسل ومُستقبل، مُتكلِّم وسامع أو مستمع، ومن أهم ما تعمل عليه التداولية هو مقاصد المتكلّم وغاياته، وكيف تبلّغ مستمعاً أو متلقياً، وكلّ تداول تحكمه ظروف وآليات وعوامل تحيط به.

2.2. أما اصطلاحا: فالتداولية "la pragmatics مصطلح جديد امتدّ في مساحة واسعة من الدرس اللساني الحديث، يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه. و"يجري تعريفها رسميا بأنها ذلك المصطلح العربي الموافق لـ: (pragmatics) الأجنبية، والذي كان الفضل في وضعه للأستاذ "طه عبد الرحمن "سنوات السبعينات من القرن الماضي، .....ولفظة التداول كما يرى مقترحها تفيد في العلم الحديث الممارسة المعبر عنها بـ: la praxis وتفيد أيضا التفاعل" (مقبول، 2011،

صفحة 08) وهي تعدّ "حقلا لسانيا يهتم بالبعد الاستعماليّ أو الإنجازيّ للكلام ويأخذ بعين الاعتبار المتكلم والسياق " (مقبول، 2011، صفحة 08).

3.نشأة التداولية:

لقد اكتمل نضج مفهوم التداولية مع العالم الأمريكي (جون أوستن) John Austin الذي قدّم نظرية إجرائية للتداولية وتحليل الخطاب وقد سماها بنظرية " أفعال الكلام "، وأكّد أنّ كلّ ملفوظ يحمل ويخفي بعداً كلامياً، وترتكز نظريته على تقديم مجموعة من الأفعال.

وإذا عدنا إلى نشأة هذا المنهج "فإنّه نشأ كتيار فلسفي وقد مثّله (ويليام جايمس William James) ، وجون ديوي (John Dewey) و(ريتشارد رورتي) Richard Rorty، وفي سنة1938م ميز الفيلسوف الأمريكي (شارلز موريس) Charles Mouris في مقال كتبه في موسوعة علمية بين مختلف الاختصاصات التي تعالج اللغة وهي : **علم التراكيب** (وبالإجمال النحو الذي يقتصر على دراسة العلاقات بين العلامات)، و **علم الدلالة**(الذي يدور على الدلالة التي تتحدد بعلاقة تعيين المعنى الحقيقي القائمة بين العلامات وما تدل عليه)، وأخيرا التداولية (التي تعنى في رأي موريس بالعلاقات بين العلامات ومستخدميها، والذي استقر في ذهنه أنّ التداولية تقتصر على ضمائر المتكلم والخطاب وظرفي الزمان والمكان (الآن، هنا) والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئياً خارج اللّغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل " (موشلار، 2003، صفحة 29).

4. خطوات بناء الخارطة المفاهيمية للنشأة:

لقد تم توظيف تقنية "الخرائط المفاهيمية" بغرض تسهيل تقديم المادة العلمية للباحثين والدارسين، حيث " استخدم (نوفاك) Novak تطبيقاً لأفكار العالم التربوي (أوزبل)Ausubel تقنية "الخرائط المفاهيمية" كإستراتيجية تدريس عام 1960م في جامعة كورنيل، والتي من خلالها يستطيع المتعلم أن يمثل البناء المفاهيمي الذي امتلكه في أي موضوع على شكل مخطط شبكي هرمي " (الفلحات، 2010 العدد 04). ولكون "الخرائط المفاهيمية" وسيلة فاعلة تعكس إستراتيجية لتمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم بعضها ببعض، وتستخدم في تقديم وتلخيص معلومات جديدة، وتعميق الفهم.... (عبيد، 2017). وعليه فإنّ توظيف

"الخرائط المفاهيمية" في توضيح النشأة لأي معرفة أو نظرية لغوية كانت، تعد خطوة إلى هيكلة المفاهيم المحددة وفق الخريطة المفاهيمية، فمراحل بناء "الخرائط المفاهيمية" التسلسلية أو ما يسمى بالتسلسلية لتوضيح نشأة النظرية التداولية اقتضت اختيار الموضوع ثم الإشارة إلى التدرّج التاريخي لها باستخراج المفاهيم الأساسية التي يفرضها المنحى التاريخي متفرعة إلى ما قدمه رائداها موريس وأوستن ثم وضع كلمات تشير إلى نوع العلاقة بين المفهومين وإنشاء علاقة رابطة بين مفهومي ما جاء به أوستن وموريس، انظر الخريطة رقم (01) التي تبيّن:

- ✓ كونها انبثقت كتيار فلسفي في أمريكا على يد مفكريه .
- ✓ الإشارة إلى تشارلز موريس كواضع لنواة هذه النظرية 1938م .
- ✓ ما جاء في مقاله حول علم التراكيب .

ثم ما قدمه أوستن 1955م في نظرية أفعال الكلام .

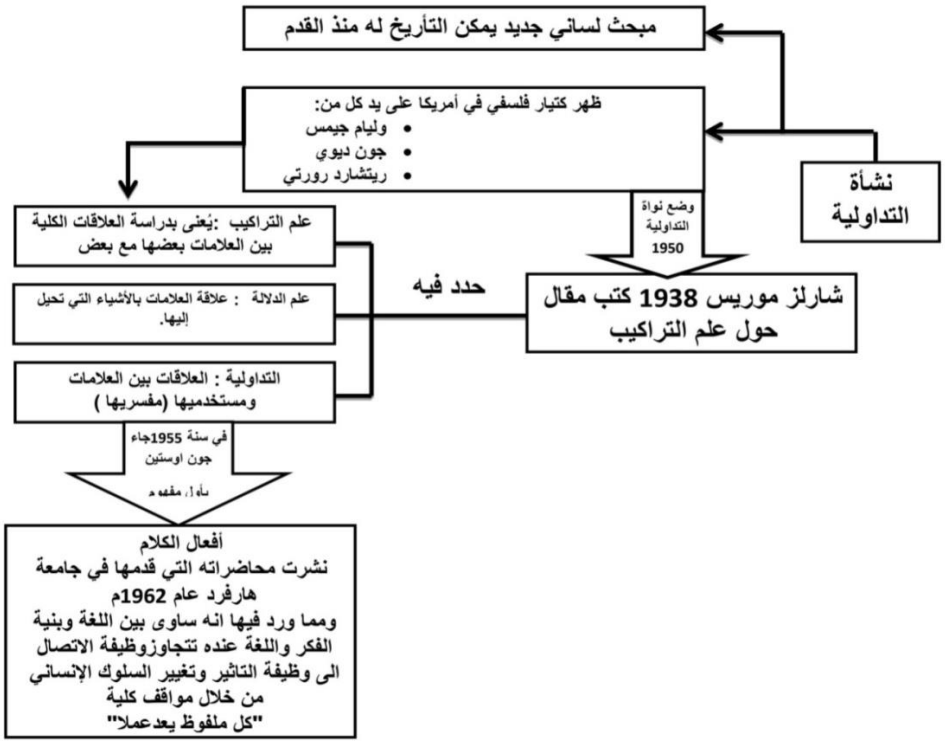

الخريطة رقم (01) توضح نشأة التداولية

5. نظرية أفعال الكلام عند أوستن : (Speech act)

يأتي مصطلح أفعال الكلام ضمن أهم المفاهيم في الدرس اللساني "إذ يعتبر نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية، وفحواه أنّ كلّ ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري " (صحراوي، 2005، صفحة 40)، يظهر جليا من هذا القول أنّ كلّ ما يقال باعتبار أنّ الملفوظ يستلزم قولاً، فهو عملية تلفظيه لمجموعة من الأقوال– يتصف بالمادية كونه أداء أو انجازاً.

إنّ نظرية أفعال الكلام "ترسّخ تحليل اللغة والدلالة في التناول الذي يُعنى بقول المتكلم الذي يعتبر بمثابة عمل حقيقي يضاهي الحدث المادي المنجز بواسطة اليد" (بلانشيه، 2007، صفحة 55)، يقول أوستن: "إنّ اللغة نشاط وعمل ينجز، أي إنّ المتكلم لا يخبر ويبلّغ فحسب بل إنّه يفعل أي عمل، يقوم بنشاط مدعّم بنية وقصد يريد المتكلم تحقيقه من جراء تلفظه بقول من الأقوال" (الإبراهيمي، 2006، صفحة 160).

6.أفعال إخبارية أو تقريرية : Constative

وهي أفعال تصف وقائع العالم الخارجي وتكون صادقة أو كاذبة (موشلار، 2003، صفحة 30) نحو قولهم (السّماء تمطر) فهي تنقل معلومة إلى متلقّ أو تقرّر واقعا، وتوصف بالصدق إذا كان المطر حادثاً، كما توصف بالكذب إذا كان المطر غير حادث (النجار ن.، 2013، صفحة 41).

7.أفعال أدائية أو إنشائية:Performative

تُؤدى بها أفعال في ظروف ملائمة تؤدَي، ولا توصف بصدق ولا كذب، بل تكون موفقة happy كما أطلق عليها، أو غير موفقة un happy (نحلة، 2002، صفحة 86) .

وكون المتكلم مؤهلاً للقيام بالفعل نحو قولهم: (أوصي بساعتي لأخي) هذا المنطوق لا يؤدي قولا فحسب، بل يؤدي إلى وقوع فعل وهو الوصية، ويدخل فيها (التسمية، والاعتذار والرهان والنصح، والوعد) (النجار ن.، 2013، صفحة 41).

ورأى أوستن أن التمييز بين الأفعال الإخبارية والأدائية غير حاسم وأن كثيرا ما تنطبق عليه شروط الأفعال الأدائية وهو ليس منها، وأن كثيرا من الأفعال الإخبارية تقوم بوظيفة أدائية (نحلة، 2002، صفحة 45).

ومن هذا المنطلق طرح أوستن السؤال: | ((كيف ننجز فعلا حين ننطق قولا ؟)).

فسعى إلى الإجابة عن هذا السؤال بتقديمه للتصنيف الذي اعتمده والذي تم توضيحه في الشكل رقم (02) من الخريطة المفاهيمية، حيث نشأ تصور هذه الفكرة لدى أوستن، في المراحل الأخيرة من بحثه إلى تقسيم الفعل الكلامي المتكامل (Act of integral speech) (صحراوي، 2005، الصفحات 41-42).

1.7.فعل القول (الفعل اللغوي):Locutionary act الذي بواسطته يتلفظ المرء بشيء ما، ويتشكل من ثلاثة أفعال فرعية :

أ : الصوتي bruit ويتمثل في التلفظ أو في إنتاج أصوات أو قرع.

ب : التبليغيphatique ويتمثل في كون هذه الأصوات تتوفر على صورة (كلمة) معينة فضلا عن انتمائها للغة محدودة وخضوعها لقواعد هذه اللغة النحوية.

ج : الخطابي rehitique الذي يجعل هذه الكلمات أو العبارات ذوات دلالة معينة (دلاش، صفحة 24).

ويراد به إطلاق (الفعل اللغوي) الألفاظ بجمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم يتوفر به شرطين أساسين هما الدلالة الواضحة والتركيب النحوي السليم.

2.7.الفعل المتضمن في القول :acte Illocutionaryact وهو الذي يقوم به المتكلم أثناء تلفظه ويرتبط بالقيمة (valeur) التي تعطى للكلام. (أدراوي، 2011، صفحة 86) وهو الحلقة المقصودة في النظرية برمتها، فهو "عمل ينجز بقول ما وهو الفعل الإنجازي الحقيقي ويتعلق الأمر هنا بتحقيق قصد المتكلم intention" (دلاش، صفحة 24).

3.7.الفعل الناتج عن القول (الفعل التأثيري):Perlocutionary act هو يعني الأثر (effect) الذي يحدثه الكلام لدى السامع (أدراوي، 2011، صفحة 86)، إذ يرى أوستن أنه مع القيام بفعل القول وما يصحبه من فعل متضمن للقول (القوة الإنجازية)، فإنّ الفاعل وهو

الشخص المتكلم يقوم بفعل ثالث وهو : التسبب في نشوء أثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة ذلك الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط... وهي في الحقيقة ردود أفعال لمتلقي تأثر بالقول فكانت ناتجة عنه لذا سماه أوستن "الفعل الناتج عن القول" وسماه البعض "الفعل التأثيري" (نحلة، 2002، صفحة 49).

وبناء على ذلك صنف أوستن الأفعال الكلامية على أساس قوتها الإنجازية بتجميع الأفعال اللغوية في خمس فصائل كبرى تحتوي على (أرمينكو، 1987، صفحة 62):

1. **الحكمية**: الإقراريه (verdictivs) وتقوم على الإعلان عن حكم تأسس على بداهة أو أسباب وجيهة تتعلق بقيمة أو حدث، مثال: إخلاء الذمة، وعد، وصف، حلِّل، قدر، صنف، قوم...
2. **التمرسية**: (exercitives) وتقوم على إصدار قرار لصالح أو ضد سلسلة أفعال، مثال: أمر، قاد، دافع، ترجى، تأسف، نصح... وكذلك تتمثل في اتخاذ قرار بعينه ومن أمثلته: أطرد، أحذر، ألغي، أختار، أوجه، أسمي، أمنح، ألتمس، أوصي، أرفض (إسماعيل، 1993، صفحة 222).
3. **التكليف**: الوعدية (commissivs) ويلزم المتكلمة بسلسلة أفعلا محددة، مثال : وعد، تمنى، إلتزم بعقد، ضمن، أقسم، القيام بمعاهدة (أرمينكو، 1987، صفحة 62)
4. **العرضية**: التعبيرية (expositives) وتستعمل في عرض مفاهيم وتبسيط موضوع، توضيح استعمال كلمات، ضبط أو مراجعة ... مثال: أكد، أنكر، أجاب.
5. **السلوكيات**: الاخباريات (behaviors) يتعلق الأمر هنا بردود أفعال تعبيرات اتجاه سلوك الآخرين واتجاه الأحداث المرتبطة بهم، فهي تعابير عن مواقف تجاه السلوك والمصير، مثال : الاعتذار، التهنئة، التحية، الترحيب ... (أرمينكو، 1987، الصفحات 62-63).

وكذلك تستخدم في إيضاح وجهة النظر أو بيان الرأي، مثل : الاعتراض، والتشكيك، والإنكار، والتصويب، والتخطئة (نحلة، 2002، صفحة 46).

خطوات بناء الخارطة المفاهيمية لأفعال الكلام عند أوستن:

تتميز خارطة المفهوم لتصنيف أوستن لأفعال الكلام بسمة الهرمية وتعني أنّ المفاهيم الأكثر شمولية جاءت في قمة الخريطة والتي شملت التساؤل الذي انطلق منه أوستن والذي يمثل:

كيف تنجز الأشياء بالكلمات؟ Hou to do things with words?

وهو في الحقيقة العنصر الذي تنطلق منه باقي المفاهيم الأساسية منها والفرعية المستهدفة من أفعال الكلام عند أوستن، حيث يتيح البناء الهرمي للخريطة إمكانية اندماجها مع الخريطة رقم (01) وذلك لتعالق المفاهيم ببعضها.

مكونات الخريطة المفاهيمية لأفعال الكلام عند أوستن: انظر الخريطة رقم (02)

- ✓ المفهوم العام أو الرئيس: تمييز أفعال الكلام بنوعين إخبارية وأدائية.
- ✓ المفاهيم الفرعية: تمثلت في أفعال الكلام الثلاثة فعل القول والمتضمن في القول، والناتج عن القول.
- ✓ الأشكال الهندسية: مستطيلات تؤطر المفهوم ومنطلقات النظرية، ودوائر تبين المفاهيم الفرعية.
- ✓ وصلات عرضية: وهي الخطوط، والأسهم التي ربطت بين المفاهيم مثل فصائل الفعل الإنجازي الخمس
- ✓ كلمات الربط: كتب بعضها على الوصلات وكان عبارة عن كلمات توضيحية لما تفرع عن المفهوم الرئيس.

الأمثلة : تضمنت المفاهيم الفرعية أمثلة عديدة .

الخريطة رقم (02) توضح تصنيف أفعال الكلام عند أوستن:

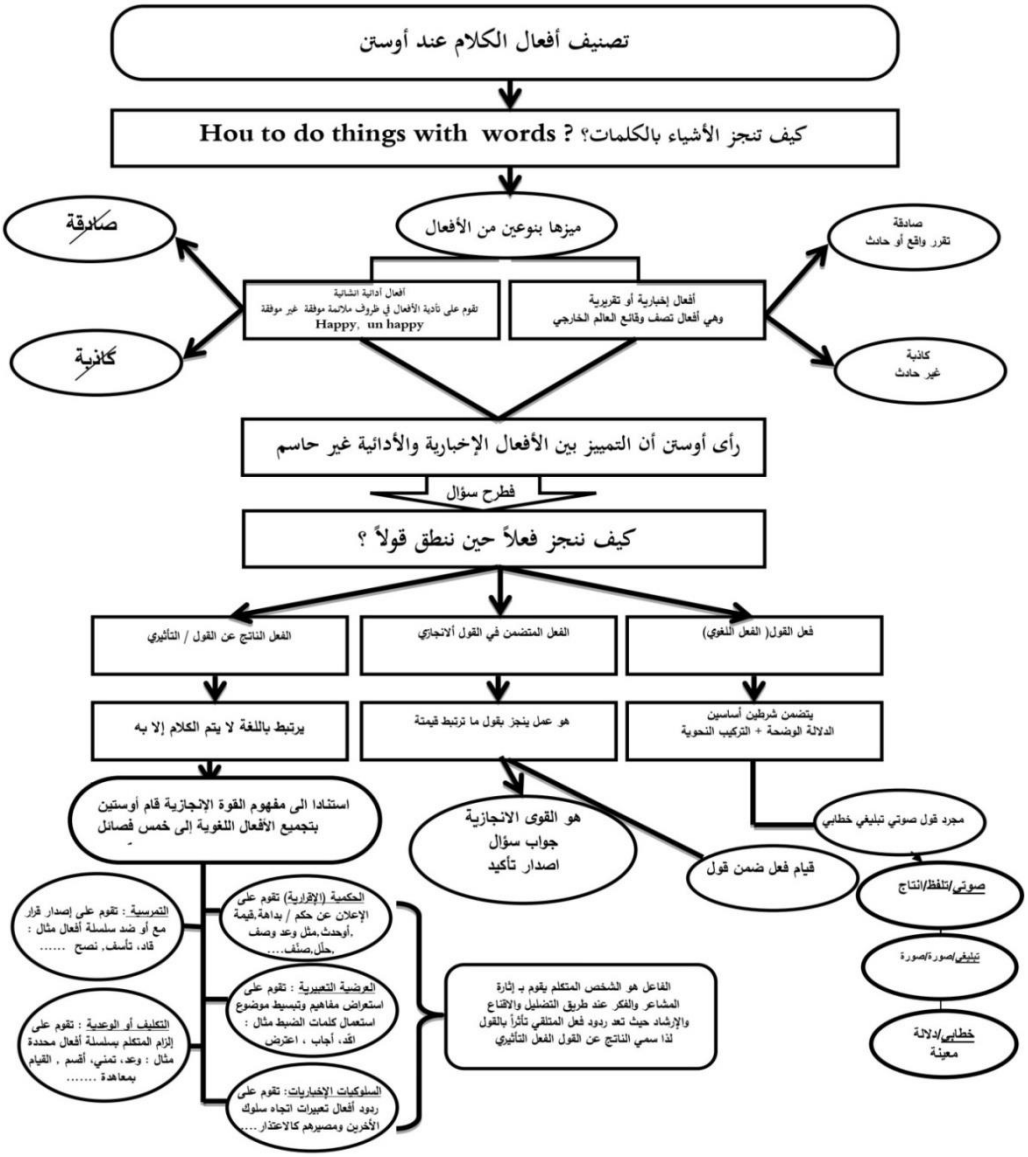

8. خاتمة:

تعد الخرائط المفاهيمية من الاستراتيجيات الحديثة التي تؤدي دورا مهما في ترقية البحث العلمي، كونها وسيلة فعالة تنظيمية تحقق الروابط بين المفاهيم والأفكار الرئيسية والفرعية وبين الأمثلة التي تعبر عنها وتترجمها، وبالتالي تسهل عملية البحث كما أنها تنمي مهارات الفكر البحثي كالتسلسل الزمني والترتيب الهرمي للمفاهيم المتعلقة بنظرية ما.

9. قائمة المراجع:

- الجوراني إبراهيم محمد جوال. (2009). تدريس المفاهيم النحوية على وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم. مجلة دراسات تربوية، بغداد العراق.
- ابن فارس أحمد. (1979). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.
- مقبول إدريس (2011). الأفق التداولي، نظرية المعنى والسياق في الممارسة التراثية العربية، عالم الكتب الحديث. اربد الأردن.
- أدراوي العياشي. (2011). الاستلزام الحواري في التداول اللساني، دار الإمام، الرباط المغرب.
- روبول آن ، وجاك موشلار. (2003). التداولية اليوم علم جديد في التواصل، ترجمة سيف الدين دغفوس ومحمد السيباني، مراجعة لطيف زيتوني، ط1، المنظمة العربية للترجمة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- ابن منظور جمال الدين. (2003). لسان العرب، ضبط يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت لبنان.
- دلاش جيلالي. مدخل إلى اللسانيات التداولية ترجمة محمد يحياتن ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- شحاتة حسن ، زينب النجار. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الإبراهيمي خولة طالب. (2006). مبادئ في اللسانيات دار القصبة، ط2، الجزائر.
- إسماعيل صالح. (1993). التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، ط1، دار التنوير، لبنان.
- أرمينكو فرونسواز. (1987). المقاربة التداولية، ترجمة سعيد علوش. مركز الإنماء القومي.
- بلانشيه فليب. (2007). التداولية من أوستن إلى غوفمان، ترجمة صابر الحباشة دار الحوار ط1، سوريا.

- عبيد محمد فرحان. (2017). إستراتيجيات التعلم النموذجية والإلكترونية، ط1. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- نحلة محمود أحمد. (2002). آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر دار المعرفة الجامعية، مصر.
- صحراوي مسعود. (2005). التداولية عند العلماء العرب دار الطليعة. بيروت، لبنان.
- النجار نادية رمضان. (2013). الاتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي، ط1. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتزيع، الاسكندرية.
- الششري نجلاء بنت إبراهيم. (1433هـ). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة السعودية.
- الفلحات نصر محمد. (2010 العدد 04). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية. مجلة جامعة دمشق، الأردن.